

حرف الباء من قسم الاقوال

وفيه كتاب واحد

★ ★ ★

§ كتاب البيوع §

وفيه أربعة أبواب

الباب الاول في الكسب

وفيه أربعة فصول

الفصل الاول

في فضائل الكسب الحلال

- ٩١٩٤ - أفضلُ الأعمالِ الكسبُ من الحلالِ . (ابن لال عن أبي سعيد) .
- ٩١٩٥ - أفضلُ الكسبِ بيعُ مبرورٌ ، وعملُ الرجلِ بيده . (حم طاب عن أبي بردة بن نيار) .
- ٩١٩٦ - أطيبُ الكسبِ عملُ الرجلِ بيده ، وكلُّ بيعٍ مبرورٍ . (حم طاب ك عن رافع بن خديج) (طاب عن ابن عمر رضي الله عنهما) .
- ٩١٩٧ - قلَّ ما يوجد في أمتي في آخر الزمانِ درهمٌ حلالٌ واخٌ يوثق به . (عدوان عساكر عن عمر) .
- ٩١٩٨ - أمرتِ الرسلُ بأنْ لا تأكلَ إلا طيباً ولا تعملَ إلا صالحاً (ك عن أم عبد الله بنت أخت شداد بن أوس) .
- ٩١٩٩ - إن الله تعالى يحب العبد المؤمن المحترف . (الحكيم طاب هب عن ابن عمر) .
- ٩٢٠٠ - إن الله تعالى يحبُّ أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال . (فر عن علي) .

٩٢٠١ - إن موسى أجز نفسه ثمانين أو عشرين سنة على عفة فرجه وطعام بطنه. (هـ عن عتبة بن النذر) (١).

٩٢٠٢ - إيمان رجل كسب مالا حلالاً فأطعم نفسه وكساها فن دونه من خلق الله فانها له زكاة ، وإيمان رجل مسلم لم يكن له صدقة فليقل في دعائه : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة . (ع حبك عن أبي سعيد)

٩٢٠٣ - طلب الحلال فريضة بعد الفريضة . (ط عن ابن مسعود) .

٩٢٠٤ - طلب الحلال واجب على كل مسلم . (فر عن أنس) .

(١) رواه ابن ماجه في كتاب الرهون باب اجازة الأجير على طعام بطنه و برقم (٢٤٤٤) .

وفي الزوائد : اسناده ضعيف لأن فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وايس وليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شيء في الكتب .

وعتبة بن النذر السلمي : سكن دمشق وتوفي سنة ٨٤) .

والنذر : بضم النون وتشديد الدال المفتوحة عند الجمهور .

تهذيب التهذيب (١٠٢/٧) .

وما كان معزواً لأحمد فهو خطأ ، وضع ذلك الحافظ ابن حجر في الاصابة والتهذيب . ص .

٩٢٠٥ - طلبُ الحلال جهاد . (القضاعي عن ابن عباس) (حل
عن ابن عمر) .

٩٢٠٦ - إذا سألَ أحدُكم الرزقَ فليسال الحلالَ . (عد عن
أبي سعيد) .

٩٢٠٧ - رحم الله امرءاً اكتسب طيباً ، وانفقَ قَصْدًا ، وقَدَّمَ
فضلاً ليوم فقره وحاجته . (ابن النجار عن عائشة) .

٩٢٠٨ - العافيةُ عشرةُ أجزاء ، تسعةٌ في طلبِ المعيشة ، وجزءٌ
في سائر الأشياء . (فر عن أنس) .

٩٢٠٩ - العثرةُ في كَدِّ حلالٍ على عيلٍ محجورٍ أفضلُ عند الله
من ضربٍ بسيفٍ حولاً كاملاً لا يجفُّ دماً مع إمامٍ عادلٍ . (ابن
عساكر عن عثمان) .

٩٢١٠ - إن كان خرج يسعى على ولده صغارٍ فهو في سبيل الله ،
وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله ، وإن
كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى
رياءً ومفاخرةً فهو في سبيل الشيطان . (طب عن كعب بن عجرة) .

(١) عيل محجور : المراد بهم أبائهم وأمهاتهم الذين جاوزوا الشيخوخة وكذلك
أطفالهم الصغار الذين لم يلقوا الحنث . ح .

٩٢١١ - ما جاءني جبريل إلا أمرني بهاتين الدعوتين : اللهم ارزقني طيباً واستعملني صالحاً . (الحكيم عن حنظلة) .

٩٢١٢ - ما من عبدٍ استجيا من الحلالِ إلا ابتلاه الله بالحرام .
(ابن عساكر عن أنس) .

٩٢١٣ - من أكلَ طيباً وعمل في سُنَّةٍ وأمنَ الناسُ بوائقه دخل الجنة . (ت ك عن أبي سعيد) .

٩٢١٤ - من أمسى كالآ من عمل يديه أمسى مغفوراً له . (طب
عن ابن عباس) .

٩٢١٥ - من بات كالآ في طلب الحلال بات مغفوراً له . (ابن
عساكر عن أنس) .

٩٢١٦ - التاجرُ الأمينُ الصدوقُ المسلمُ ، مع الشهداء يوم القيامة .
(ه ك عن ابن عمر) .

٩٢١٧ - التاجرُ الصدوقُ الأمينُ مع النبيين والصديقين والشهداء
(ت ك عن أبي سعيد) .

٩٢١٨ - التاجرُ الصدوقُ تحتَ ظلِّ العرش يوم القيامة (الاصبهاني
في الترغيب فر عن أنس) .

٩٢١٩ - التاجرُ الصدوقُ لا يحجبُ من أبواب الجنة . (ابن النجار عن ابن عباس) .

٩٢٢٠ - أزكى الأعمالِ كسبُ المرءِ بيده . (هب عن علي) .

٩٢٢١ - أفضلُ الأعمالِ الكسبُ الحلال (ابن لال عن أبي سعيد) .

٩٢٢٢ - إن داودَ النبيَّ كان لا يأكلُ إلا من كسب يده . (خ عن أبي هريرة) .

٩٢٢٣ - ما أكلَ أحدٌ طعاماً قطُّ خيراً من أن يأكلَ من عمل يده ، وإن نبي الله داودَ كان يأكلُ من عمل يده . (حم خ عن المقدام) .
٩٢٢٤ - إن أطيّبَ ما أكلَ الرجلُ من كسبه ، وولده من كسبه (د ك عن عائشة) .

٩٢٢٥ - إن أطيّبَ ما أكلتم من كسبكم ، وإن أولادكم من كسبكم . (تخ ت ن ه عن) .

٩٢٢٦ - أفضلُ كسب الرجلِ ولده ، وكلُّ بيعٍ مبرورٍ . (حم طب عن أبي بردة بن نيار) .

٩٢٢٧ - طلبُ الحلالِ مثلُ مقارعةِ الأبطالِ في سبيلِ الله ، ومن باتَ عيياً من طلبِ الحلالِ باتَ والله تعالى عنه راضٍ . (ص هب عن السكن) .

٩٢٢٨ - ما أكل العبدُ طعاماً أحبَّ إلى الله تعالى من كدِّ يده ،
ومن بات كلاً من عمله بات مغفوراً له . (ابن عساكر عن المقدم بن
معد يكره) .

٩٢٢٩ - ما كسبَ الرجلُ كسباً أطيبَ من عمل يده ، وما أنفق
الرجلُ على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقةٌ . (هـ عن المقدم) .
٩٢٣٠ - من صبر على القوتِ الشديد صبراً جميلاً أسكنه الله من
الفردوس حيثُ شاء . (أبو الشيخ عن البراء) وإسناده حسن .

الأكال

٩٢٣١ - طلبُ كسبِ الحلالِ فريضةٌ بعدَ الفريضة . (طب ق
وضعه عن ابن مسعود) .

٩٢٣٢ - أطيبُ ما أكلَ الرجلُ من كسبه وولدهُ من كسبه .
(ش عن عائشة) .

٩٢٣٣ - إن أطيبَ ما أكلَ الرجلُ من كسبه وإن ولده من كسبه
(عب حم ق عن عائشة) .

٩٢٣٤ - أفضلُ الكسبِ عملُ الرجلِ بيده . (طب عن أبي
بردة بن نيار) .

٩٢٣٥ - أما إنه إن كان يسعى على والديه أو أحدهما فهو في سبيل الله وإن كان يسعى على عيال يكفّهم فهو في سبيل الله ، وإن كان يسعى على نفسه فهو في سبيل الله . (ق عن أنس) .

٩٢٣٦ - إن كان يسعى على أبويه شيخين كبيرين فهو في سبيل الله ، وإن كان يسعى على وُلْدٍ ^(١) صغارٍ فهو في سبيل الله ، وإن كان يسعى على نفسه ليغنيها فهو في سبيل الله . (ق على ابن عمر) .

٩٢٣٧ - الساعي على والديه ليكفّهما أو يغنيهما عن الناس في سبيل الله ، والساعي على نفسه ليغنيها ويكفها على الناس في سبيل الله ، والساعي مكاثرة في سبيل الشيطان . (طس عن أنس) .

٩٢٣٨ - أمرت الرسل أن لا تأكل إلا طيباً ، ولا تعمل إلا صالحاً (طب ك عن أم عبد الله بنت أخت شدّاد بن أوس) . مرّ برقم [٩١٩٨] .

٩٢٣٩ - إن الله يحب العبد المؤمن المحترف . (طب عد وابن النجار عن ابن عمر) . مرّ برقم [٩١٩٩] .

(١) ولد : بفتح الواو واللام يطلق على الواحد والجمع وكذا بضم الواو وسكون اللام بوزن قفل للجمع خاصة اه مختار الصحاح . ح .

٩٢٤٠ - إن أول ما يُنتنُ من الرجل بطنه ، فلا يدخل أحدكم فيه إلا طيباً . (سمويه عن جندب البجلي) .

٩٢٤١ - من استطاع منكم أن لا يُدخلَ بطنه إلا طيباً فليفعل ، وإن أول شيء ينتنُ من ابن آدم بطنه ، ومن استطاع منكم أن لا يصيبَ حراماً ولو بحجمةٍ من دمٍ حرام ، لا يأتي باباً من أبواب الجنة إلا حال بينه وبين أن يدخلها . (هب عن جندب) .

٩٢٤٢ - ما من نبي إلا وقد رعى الغنمَ . (هناد عن عبد بن عمير) مرسلًا .

٩٢٤٣ - ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا كنتُ أُرعاها لأهل مكة بالقراريط . (خ ه عن أبي هريرة) .

٩٢٤٤ - أوصيكم بالتجارة خيراً فانهم بردُ الآفاق ، وأمناءُ الله في الأرض . (الديلمي عن ابن عباس) .

٩٢٤٥ - أولُ من يدخلُ الجنةَ التاجرُ الصدوقُ . (ش عن أبي ذر) وعن ابن عباس رضي الله عنهما) .

٩٢٤٦ - التاجرُ الصدوقُ بمنزلة الشهيد يوم القيامة . (ابن النجار عن أنس) .

٩٢٤٧ - من طلب الدنيا حلالاً استغفافاً عن المسألة وسعيّاً على أهله وتعطّفاً على جاره بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، ومن طلبها حلالاً مكثراً بها مُفاخرّاً لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان . (حل عن أبي هريرة) .

٩٢٤٨ - من طلب مكسبةً من بابٍ حلالٍ يكفّ بها وجهه عن مسألة الناس وولده وعياله جاء يوم القيامة مع النبيين والصديقين هكذا ، وأشار بأصبعه السبابة والوسطى . (الخطيب والديلمي عن أبي هريرة) .

٩٢٤٩ - من لم يطلب طعمه فلا عليه أن لا يكثر الدعاء . (الديلمي عن عائشة) .

٩٢٥٠ - بذلك أمرت الرسل قبلي لا تأكلوا إلا طيباً ، ولا تعملوا إلا صالحاً . (حل عن أم عبد الله بنت أخت شداد بن أوس) .

٩٢٥١ - تعرّضوا للرزق ، فاذا غلب أحدكم فليستدِنْ على الله وعلى رسوله . (الديلمي عن بكر بن عبد الله بن عمرو المزني) .

٩٢٥٢ - وما سبيل الله إلا من قُتل : من سعى على والديه فهو في سبيل الله ، ومن سعى على عياله فهو في سبيل الله ، ومن سعى على نفسه ليغفّها في سبيل الله ، ومن سعى على التكاثف فهو في سبيل الشيطان . (طس ق عن أبي هريرة) .

- ٩٢٥٣ - عملُ الرجل بيده ، وكلُّ بيعٍ مبرورٍ . (ابن عساكر
عن ابن عمر) قال : سئلَ النبي ﷺ عن أطيِّبِ الكسبِ فذكره .
- ٩٢٥٤ - قلَّ ما يوجدُ في آخرِ أمتي درهمٌ من حلالٍ أو أخٌ يوثقُ به
(كَر عن ابن عمر) . مرَّ برقم [٩١٩٧] .
- ٩٢٥٥ - ما تصدَّقَ أحدٌ بصدقةٍ من كسبٍ طيبٍ ولا يقبلُ اللهُ
إِلَّا الطيبَ إلا وضعها حينَ يضعها في كفِّ الرحمن ، وإنَّ اللهَ ليربيَّ لأحدٍ كم
التمرَّة كما يُربيُّ أحدكم فلوله أو فصيلةً حتَّى تكونَ مثلَ أحدٍ . (قط في
الصفات عن أبي هريرة) .

ماحق في ذم الحرام

- ٩٢٥٦ - من أصابَ مالاً من نهاوش^(١) اذهبهُ الله في نهاير . (ابن
النجار عن أبي سلمة الحمصي) .
- ٩٢٥٧ - من اشترى ثوباً بعشرة دراهم وفيه درهمٌ حرامٌ لم يقبلِ الله
له صلاةً ما دام عليه منه شيء . (حم عن ابن عمر) .
- ٩٢٥٨ - من اشترى سرقةً وهو يعلم أنها سرقةٌ فقد شَرِك في عارها
وإثمها . (ك هق عن أبي هريرة) .

(١) النهاوش : بكسر الواو : المظالم . والنهاير : بكسر الباء المهالك اه قاموس ح

٩٢٥٩ - كل جسدٍ ينبتُ من سمحتٍ فالنارُ أولى به . (هب حل
عن أبي بكر) .

٩٢٦٠ - لأن يجعلَ أحدكم في فيه تراباً خيراً له من أن يجعل في فيه
ما حرّم الله . (هب عن أبي هريرة) .

الأكال

٩٢٦١ - إن الله عز وجل حرّم الجنة جسداً غُذي بحرامٍ . (عبد
ابن حميد ع عن أبي بكر) .

٩٢٦٢ - مثلُ الذي يصيبُ المالَ من الحرام ثم يتصدّقُ به لم يقبلِ
اللهُ منه إلا كما يتقبّلُ من الزانية التي تُؤتَى ثم تصدّقُ به على المرضى (أبو
نعيم عن الحسين بن علي) .

٩٢٦٣ - إنه ليسَ لحمٌ نبتَ من سُحتٍ فيدخلَ الجنةَ . (حل
عن حذيفة) .

٩٢٦٤ - من اشترى ثوباً بعشرة دراهم ، وفيه درهمٌ حرامٌ لم يقبلِ الله
له صلاةً ما دام عليه منه شيءٌ . (حم وعبد بن حميد هب وضعفه وتما
والخطيب وابن عساكر والديلمي عن ابن عمر) قال جمهورُ النهاوندي :
سألتُ ابن حمويه عنه ؟ فقال : لا يضعُ لمثلِ اسناده في الأحكام ، ولكن لا

يؤمنُ أن يكون ذلك ، فالحذر فيه أبلغ ، نقله الديلمي .

٩٢٦٥ - من أصاب مالا من مائمه فوصل به رحما ، أو تصدق به أو أنفق في سبيل الله جمع ذلك جميعا ثم قُذِفَ به في جهنم (ابن المبارك وابن عساكر عن القاسم بن مخيمرة) مرسلا .

٩٢٦٦ - من أكل لقمة من حرام لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، ولم تستجب له دعوة أربعين صباحا ، وكل لحم نبت من الحرام فالنار أولى به ، وإن اللقمة الواحدة من الحرام لتُنْبِتُ اللحم . (الديلمي عن ابن مسعود) .

٩٢٦٧ - من أكلها وهو يعلم أنها سرقة فقد أشرك في إثم سارقها . (طب عن ميمونة بنت سعد) .

٩٢٦٨ - إما لحم نبت من حرام فالنار أولى به . (هب عن أبي بكر) .

٩٢٦٩ - من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر ، وكان إصره عليه . (حب عن أبي هريرة) .

٩٢٧٠ - من كسب مالا من حرام فاعتق منه ووصل منه رحمه كان إصره عليه . (طب عن أبي الطفيل) .

٩٢٧١ - من لم يبالِ من أين كسبَ المالَ لم يبالِ الله من أين أدخله النار . (الديلمي عن ابن عمر) .

٩٢٧٢ - من نبت لحمه من سحتِ النارُ أولى به . (ك عن أبي بكر ك عن عمر) .

٩٢٧٣ - لا يدخل الجنةَ لحمٌ ودمٌ نبتا من نجسٍ . (هب عن عقبة بن عامر) .

٩٢٧٤ - والذي نفسي بيده لأن يأخذَ أحدُكمُ ترابًا فيجعله في فيه خيرٌ له من أن يحملَ في فيه ما حرّم الله عليه . (ك في تاريخه عن أبي هريرة) .

٩٢٧٥ - لا يدخل الجنةَ لحمٌ نبتَ من سُحْتٍ . (طب عن ابن عباس) .

٩٢٧٦ - لا يدخلُ الجنةَ جسدٌ غُذِيَ بِحرامٍ . (ع حل هب عن أبي بكر) .

٩٢٧٧ - لا يدخلُ الجنةَ لحمٌ نبتَ من سحت ، النارُ أولى به . (ك عن أبي بكر) (ك عن عمر) موقوفًا .

٩٢٧٨ - لا يعجبَنَّك رحبُ الدّراعين بالدم ولا جامعُ المال من غير

حِلَّيْهِ ، فانه إِنْ تصدَّقَ به لم يُقبلْ منه ، وما بقي منه كان زادَه إلى النار .
(طب هب عن ابن عباس) .

٩٢٧٩ - لا يعجبنيك رجبُ الذراعين بالدم ، فان له عند الله قاتلاً لا يعوتُ ، ولا يعجبنيك امرؤٌ كسبَ مالا حراماً ، فانه إِنْ أنفقَه أو تصدَّقَ منه لم يقبلْ منه ، وإِنْ أمسك لم يُباركْ له فيه ، وإِنْ مات وتركه كان زادَه إلى النار . (طب هب عن ابن مسعود) .

٩٢٨٠ - لا يكتسبُ عبدٌ مالا حراماً فينفقَ منه فيُباركَ له فيه ، ولا يتصدقُ منه فيُقبلَ منه ، ولا يتركه خلفَ ظهره إلا كان زادَه إلى النار^(١) ، إِنْ الله لا يمحُو السيِّئَ بالسيِّئِ ، ولكن يمحُو السيِّئَ بالحسن .
(ابن لال عن ابن مسعود) .

٩٢٨١ - ما كسبَ رجلٌ مالا حراماً فبوركَ فيه ، وما تصدَّقَ منه فقبلَ منه ، ولا تركه خلفَ ظهره إلا كان زادَه إلى النار . (ابن النجار عن ابن مسعود) .

(١) هذا الحديث فقرة من حديث طويل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأوله : « إِنْ الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ... » .
ولما كان في آخر الحديث حذف « الله : إِنْ الله لا يمحُو » وذلك خطأ مطبعي راجع الحديث في مسند الامام أحمد (٣٨٧/١) . ص .

٩٢٨٢ - لَا تَغْبِطَنَّ جَامِعَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، فَانْهَ إِذَا تَصَدَّقَ لَمْ يَقْبَلْ ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ . (ك عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٩٢٨٣ - يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمًا مِنْ قَبُورِهِمْ تَأْجِجُ أَفْوَاهُهُمْ نَارًا ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴾ ^(١) . (ش ع حَب طَب عَنْ بَرِيدَةَ) .

٩٢٨٤ - ثَمَنُ الْحَرِيسَةِ ^(٢) حَرَامٌ ، وَأَكْلُهَا حَرَامٌ . (حَم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

(١) سورة النساء آية ١٠ .

(٢) قَالَ فِي النَّهَايَةِ : وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الَّتِي يَدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى مَرَاحِهَا حَرِيسَةٌ فَلَا تَأْكُلُ الْحَرِيسَانِ إِذَا سَرَقَ أَغْنَامُ النَّاسِ وَأَكْلُهَا ... الْح . ح .



الفصل الثاني

في آداب الكسب

- ٩٢٨٥ - من أصابَ من شيءٍ فليُزِمه . (هـ عن أنس) .
- ٩٢٨٦ - من رُزِقَ من شيءٍ فليُزِمه . (هب عن أنس) .
- ٩٢٨٧ - المغبونُ لا محمودَ ولا مأجورَ . (خط عن علي) (طب عن الحسن) (ع عن الحسين) .
- ٩٢٨٨ - لا تستبِطُوا الرزقَ ، فإنه لم يكن عبدٌ يموتُ حتى يبلُغه آخرُ رزقٍ هو له ، فاتقوا اللهَ واجملوا في الطلب ، أخذِ الحلالِ ، وتركِ الحرامِ . (ك هـ عن جابر) .
- ٩٢٨٩ - أيها الناسُ اتقوا اللهَ واجملوا في الطلب ، فإن نفساً لن تموتَ حتى تستوفيَ رزقها ، وإن أبطأ عنها ، فاتقوا اللهَ واجملوا في الطلب ، خذوا ما حلَّ ودعوا ما حرُم . (هـ عن جابر) .
- ٩٢٩٠ - إن رُوحَ القدُسِ نفثَ في رُوعي فأنَّ نفساً لن تموتَ حتى تستكملَ أجلها ، وتستوعبَ رزقها ، فاتقوا اللهَ فاجملوا في الطلب ، ولا

يَحْمِلُنَّ أَحَدَكُمْ اسْتِبْطَاءَ الرِّزْقِ أَنْ يَطْلُبَهُ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ ، (حل عن أبي أمامة) .

٩٢٩١ - أَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ كَلَامَ مُيَسَّرٍ لَمَّا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا (ك ه ط ب ه ق عن أبي حميد الساعدي) .

٩٢٩٢ - مَنْ حَاوَلَ أَمْرًا بِمَعْصِيَةٍ كَانَ أَبْعَدَ لَمَّا رَجَا ، وَأَقْرَبَ لِمَجِيءِ مَا اتَّقَى . (حل عن أنس) .

٩٢٩٣ - التَّاجِرُ الْجَبَانُ مُحْرَمٌ ، وَالتَّاجِرُ الْجَسُورُ مَرْزُوقٌ . (القضاعي عن أنس) .

٩٢٩٤ - لَعَلَّكَ تَرْزُقُ بِهِ . (ت ك عن أنس) ^(١) .

٩٢٩٥ - إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكِينَ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا . (د ك عن أبي هريرة) .

٩٢٩٦ - إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَعْدُوا بِرَأْيَاتِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ ، فَيَدْخُلُونَ مَعَ أَوَّلِ دَاخِلٍ ، وَيَخْرُجُونَ مَعَ آخِرِ خَارِجٍ . (ط ب عن أبي أمامة) .

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ بَابُ فِي التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ وَبِرَقْمِ (٢٣٤٦)

وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَالَ صَاحِبُ الْمَشْكَاةِ : صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ قَوْلُ التِّرْمِذِيِّ هَذَا فِي النُّسخِ الْحَاضِرَةِ عِنْدَنَا وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً الْحَاكِمُ .

تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ (١٠/٧) . ص .

- ٩٢٩٧ - ليس منا مَنْ غَشَّ . (حم د ه ك عن أبي هريرة) .
- ٩٢٩٨ - شرُّ البُلدانِ أسواقُها . (ك عن جبير بن مطعم) .
- ٩٢٩٩ - إذا صليتم الفجرَ فلا تناموا عن طلب أرزاقكم . (ط ب
عن ابن عباس) .
- ٩٣٠٠ - إذا سبَّبَ اللهُ رِزْقاً من وجهٍ فلا يدَعُه ، حتى يتغيرَ له .
(حم ه عن عائشة) .
- ٩٣٠١ - إذا فتحَ اللهُ لأحدكم رِزْقاً من بابٍ فليلتزمه . (ه ب
عن عائشة) .
- ٩٣٠٢ - اطلبوا الرزقَ في خبايا الأرض (ع ط ب ه ب عن عائشة) .
- ٩٣٠٣ - التمسوا الرزقَ في خبايا الأرض . (قط في الافراد ه ب
عن عائشة) (ابن عساكر عن عبد الله بن أبي عياش بن ربيعة) .
- ٩٣٠٤ - من تعذَّرتْ عليه التجارةُ فعليه بِعُمان . (ط ب عن
شرحبيل بن السمط) .
- ٩٣٠٥ - من أعيَّته المكاسبُ فعليه بمصر ، وعليه بالجانب الغربي
منها . (ابن عساكر عن ابن عمر) .

الوجمال في طلب الرزق

من الامال

٩٣٠٦ - أجملوا في طلب الدنيا ، فان الله قد تكفل بارزاقكم ، وكلُّ مُيسَّر له عمله الذي كان عاملاً ، استعينوا الله على أعمالكم ، فانه يحسب ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب . (ق ك عن عمر) .

٩٣٠٧ - إن للأرزاق حُجُباً ، فمن شاء أن يهتِك ستره بقلَّة حياته ويأخذ رزقه فعل ، ومن شاء بقي حياؤه وترك رزقه محجوباً عنه حتى يأتيه رزقه على ما كتب الله له فعل . (الديلمي عن جابر) .

٩٣٠٨ - انه لن يموت أحدٌ من الناس حتى يستكمل رزقه ، ولا تستبطئوا الرزق ، واتقوا الله أيها الناس ، وأجملوا في الطلب ، وخذوا ما حلَّ ودعوا ما حرَّم . (ابن الجارودك عن جابر) .

٩٣٠٩ - إني رأيْتُكم تطلبون معاشكم ، هذا رسولُ ربِّ العالمين جبريل نفث في روعي ، لا تموتُ نفسٌ حتى تستكمل رزقها ، وإن أبطأ عليها ، فاتقوا الله أيها الناس ، وأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تأخذوه بمعصيةٍ فان الله لا يُدرك ما عنده إلا بطاعته . (الحكيم عن حذيفة) (الحكيم عن ابن مسعود) .

٩٣١٠ - إن الروح الأمين نفث في روعي أنها لا تموت نفسٌ حتى تستوفي رزقها ، فأجملوا في الطلب . (المسكري في الأمثال عن ابن مسعود) .

٩٣١١ - نفث روح القدس في روعي : أن نفساً لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها ، وتستوعب رزقها ، فأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعصية الله تعالى ، فإن الله لن ينال ما عنده إلا بطاعته . (طب عن أبي أمانة) .

٩٣١٢ - إن روح القدس نفث في روعي : أن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها ، فأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوا شيئاً من فضل الله بمعصية الله ، فإنه لن ينال ما عند الله إلا بطاعته . (المسكري في الأمثال عن ابن مسعود) .

٩٣١٣ - أيها الناس إني والله ما آمرُكم إلا بما أمركم الله به ، ولا أنهاكم إلا عما نهاكم الله عنه ، فأجملوا في الطلب ، فوالذي نفسُ أبي القاسم بيده : إن أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله ، فإن تعمّر عليكم شيءٌ منه فاطلبوه بطاعة الله عز وجل . (طب عن الحسن ابن علي) .

٩٣١٤ - هَلُمُّوا إِلَيَّ : هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَبْرِيلُ ، نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا ، وَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاجْتَلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ . (ز عن حذيفة) .

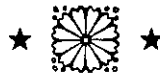
٩٣١٥ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمَلَ رِزْقَهُ ، فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاجْتَلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَخَذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ . (ك ق عن جابر) (ك و ابن عساكر) .

٩٣١٦ - لَيْسَ شَيْءٌ يَقْرِبُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَّا وَقَدْ أَمَرْتُمْكُمْ بِهِ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَقْرِبُكُمْ إِلَى النَّارِ إِلَّا وَقَدْ نَهَيْتُمْكُمْ عَنْهُ ، وَإِنْ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّ نَفْسًا لَا تَمُوتُ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فَاجْتَلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعَاصِيِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ . (ن عن ابن مسعود) .

٩٣١٧ - لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يَقْرِبُ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَّا قَدْ أَمَرْتُمْكُمْ بِهِ ، وَلَا عَمَلٌ يَقْرِبُ إِلَى النَّارِ إِلَّا قَدْ نَهَيْتُمْكُمْ عَنْهُ ، فَلَا يَسْتَبْطِئَنَّ أَحَدُكُمْ رِزْقَهُ ، إِنْ جَبْرِيلُ أَلْقَى فِي رُوعِي أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَنْ يُخْرَجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمَلَ رِزْقَهُ ، فَلَا يَطْلُبْهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ لَا يُنَالُ فَضْلَهُ بِمَعْصِيَتِهِ . (ك عن ابن مسعود) .

٩٣١٨ - ما خلق الله من صانعٍ إلا قَسَمَ فيه قوتَ كُلِّ دَابَّةٍ ،
حتى إن الرجلَ ليَجِيءُ من أَقصى الأرضِ وقد حملَ قُوتهُ ، وإن الشيطانَ
بينَ عاتقيهِ ^(١) تقولُ ^(٢) : إكَذِبْ أَجْرُ ، فمنهم من يأخذُ رزقهَ ذلكَ
بكذبٍ وِجْورٍ ، ومنهم من يأخذُ بَبرٍ وتقوى ، فذلكَ الذي عَزَمَ اللهُ له
على رُشدِهِ . (الديلمى عن أبي هريرة) .

- (١) العاتق قال في القاموس بعد أن ساق له معاني كثيرة : وموضع الرداء
من المنكب والعنق . ح .
(٢) تقول لعله يقول أي يوسوس له بقوله ... ح .



آداب متفرقة

من الامال

٩٣١٩ - إذا كان لاحدكم رزقٌ في شيءٍ ، فلا يدع عنه حتى يتغير له
(حم عن عائشة) .

٩٣٢٠ - من رزقه الله في شيءٍ ، فليلزمه . (هب عن أنس) .

٩٣٢١ - إن الله تعالى ملائكةٌ مُوكِّلين بأرزاق بني آدمَ ، ثم قال
لهم ايُّها عبدٍ وجدتموه جعلَ الهمَّ همًّا واحداً فضمِّنوا رزقه السمواتِ
والأرضِ وبني آدمَ ، وايُّها عبدٍ وجدتموه طلبه فان تحرَّى العدلَ فطيبوا
له ويسروا ، وان تعدَّى إلى غير ذلك فخلُّوا بينه وبين ما يريدُ ، ثم لا ينالُ
فوقَ الدرجةِ التي كتبَتْها له . (الحكيم عن أبي هريرة) .

٩٣٢٢ - ما من نفسٍ إلا ولها بابٌ في السماءِ ينزلُ رزقُه ، ومنه
يصعدُ عمله ، فاذا أراد الله تعالى ان يرزقها فتَحَ ذلك البابَ ، فينزلُ اليها
رزقها ، فاذا أُغلقَ لن يستطيعَ أحدٌ فتَحَه حتى يفتحه الله إذا شاء . (أبو
نعيم والديلمي عن عمر) .

٩٣٢٣ - ما يمنعُ أحدكم إذا عسرَ عليه أمرٌ معيشتِه ان يقولَ إذا
خرجَ من بيته : بسم الله على نفسي ومالي وديني ، اللهم ارضني بقضائك ،

وبارك لي فيما قُدِّر لي حتى لا أحبَّ تعجيلَ ما أخرتَ ولا تأخيرَ ما عجلتَ .
(ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عمر) .

٩٣٢٤ - قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي
بِمَا قَضَيْتَ وَعَافِنِي بِمَا أَبْقَيْتَ ، حتى لا أحبَّ تعجيلَ ما أخرتَ ، ولا تأخيرَ
ما عجلتَ . (أبو نعيم عن بدر بن عبد الله المزني) قال قلتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي رَجُلٌ مُخَافٌ لَا يُنْمِي لِي مَالٌ قَالَ فَذَكَرْهُ .

٩٣٢٥ - مَنْ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَكْثِرْ مِنَ التَّكْبِيرِ ، وَمَنْ كَثَرَ هَمُّهُ
وْغَمُّهُ فَلْيَكْثِرْ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ . (الديلمي عن أنس) .

٩٣٢٦ - مَنْ تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الضَّيْعَةُ فَعَلَيْهِ بَعْمَانٌ . (ابن قانع طب
ص عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السمط عن أبيه عن جده) .

٩٣٢٧ - مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ
أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . (حم
ت ك ه عن ابن عمر) .

٩٣٢٨ - مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ . (ابن السني عن ابن عباس) .

٩٣٢٩ - من قال حين يدخل السوق : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، ومحا عنه أَلْفَ أَلْفِ سيئة ، وبني له بيتاً في الجنة . (هو والحكيم وابن السني عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده) وضعفه زاد الحكيم : ورفعت له أَلْفُ أَلْفِ درجة (اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين عن ابن عمرو بدون هذه الزيادة) .

٩٣٣٠ - السوق دارُ سهوٍ وغفلةٍ ، فمن سبَّح فيها تسبيحةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، ومن قال : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ . (الديلمي عن علي) .

٩٣٣١ - يامعشرَ التجار ، أيعجز أحدُكم إذا رجعَ من سوقه أن يقرأَ عشرَ آياتٍ فيكتبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً . (طب هب وابن النجار عن ابن عباس) .

٩٣٣٢ - من كان له مالٌ فليستكثر من العبيد ، فرُبَّ عبدٍ قُسمَ له من الرزقِ ما لم يُقسمَ لمولاهُ . (الديلمي عن ابن عباس) .

٩٣٣٣ - لا تركبِ البحرَ إلا حاجًّا أو معتمرًا أو غازيًا في سبيلِ الله فإن تحتَ البحرِ نارًا ، وتحتَ النارِ بحرًا ، ولا تشتري من ذي ضَغْطَةٍ من ذي سلطان شيئًا . (طب عن ابن عمر) .

٩٣٣٤ - لا تكن أولَ من يدخلُ السوقَ ، ولا آخرَ من يخرجُ منها فإن فيها باضَ الشيطانِ وفرَّخَ . (الخطيب عن سليمان) .

٩٣٣٥ - لا تكونَ أولَ من يدخلُ السوقَ ، ولا آخرَ من يخرجُ منها فإنها معركةُ الشيطانِ ، أو قال مريضُ الشيطانِ ، وبها نصبَ رايته . (طب عن سليمان) .

٩٣٣٦ - يا معشرَ التجارِ إن الله باعَكم يومَ القيامةِ فجُارًا إلا من صدقَ وبرًّا وأدَّى الأمانةَ . (طب عن ابن عباس) .

٩٣٣٧ - يا معشرَ التجارِ إنكم قد وليتمَ أمرًا هلكتَ فيه الأممُ السابقةُ المكيالَ والميزانَ . (ق عن ابن عباس) .

٩٣٣٨ - يا وزَّانُ زِنْ وأرجِحْ . (البغوي عن سويد بن قيس) .

الفصل الثالث

في أنواع الكسب

٩٣٣٩ - إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتابُ الله . (خ عن ابن عباس) .

٩٣٤٠ - إن أطيّبَ الكسبِ كسبُ التجار الذين إذا حدّثوا لم يكذبوا ، وإذا أتمنوا لم يخونوا ، وإذا وعدوا لم يخلفوا ، وإذا اشتروا لم يذمّوا ، وإذا باعوا لم يطرّوا ، وإذا كان عليهم لم يمتطوا ، وإذا كان لهم لم يُعسروا . (هب عن معاذ) .

٩٣٤١ - أطيّبُ الكسبِ كسبُ التجار الذين إذا حدّثوا لم يكذبوا ، وإذا أتمنوا لم يخونوا ، وإذا وعدوا لم يخلفوا ، وإذا اشتروا لم يذمّوا ، وإذا باعوا لم يُطروا ، وإذا كان عليهم لم يمتطوا ، وإذا كان لهم لم يُعسروا . (الحكيم هب عن معاذ) .

٩٣٤٢ - تسعةُ أَعشارِ الرزقِ في التجارة ، والعشرُ في المواشي . (ص عن نعيم بن عبد الرحمن الأزدي ويحيى بن جابر الطائي) مرسلًا .

٩٣٤٣ - عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى . (هـ)
عن أبي هريرة .

٩٣٤٤ - خير مال المرء مهرة مأمورة أو سكة مأبورة . (حم)
طب عن سويد بن هبيرة .

٩٣٤٥ - عليك بالخيول ، فإن الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم
القيامة . (طب والضياء عن سودة بن الربيع) .

٩٣٤٦ - عليك بالبز ، فإن صاحب البز يعجبه أن يكون الناس
بخير ، وفي خصب . (خط عن أبي هريرة) .

٩٣٤٧ - عمل الأبرار من الرجال الخياطة ، وعمل الأبرار من النساء
الغزل . (تمام خط وابن لال وابن عساكر عن سهل بن سعد) .

٩٣٤٨ - أحرثوا ، فإن الحرث مبارك ، وأكثروا فيه من الجمجم^(١) .
(د في مراسيله عن علي بن الحسين) .

٩٣٤٩ - لو أذن الله تعالى في التجارة لأهل الجنة لا تجروا في البز
والعطر . (طب عن ابن عمر) .

(١) الجمجم مفردة جمجمة : المراد بها هنا الخشبة التي يكون في رأسها سكة
الحرث وتطلق الجمجمة أيضاً على قدح من خشب اه من النهاية ولكن
المعتمد هي جمجمة الرأس فتجعل مرفوعة في الزرع من أجل العين . ح .

الأكال

٩٣٥٠ - اتَّخَذُوا غَنَمًا ، فَانْهَاجُوا بِحَيْرٍ ، وَتَغَدُّوا بِحَيْرٍ . (حم
عن أم هانئ) .

٩٣٥١ - اتَّخَذُوا غَنَمًا ، فَانْهَاجُوا بِرَكَّةٍ . (هـ وابن جرير طب هـ
عن أم هانئ) .

٩٣٥٢ - يَا أُمَّ هَانِئٍ اتَّخَذِي غَنَمًا ، فَانْهَاجِي وَتَغَدُّوا بِحَيْرٍ .
(الخطيب عن عائشة) .

٩٣٥٣ - مَا مِنْ قَوْمٍ تَغَدُّوا عَلَيْهِمْ عَشْرُونَ عَزَاءً سُودًا شُقْرًا
فِيخَافُونَ الْعَالَةَ . (الخطيب عن عائشة) .

٩٣٥٤ - لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْمَعِيشَةَ جَمَلَ الْبَرَكَاتِ فِي الْحَرْثِ وَالْغَنَمِ .
(الديلمي عن ابن مسعود) .

٩٣٥٥ - خَيْرُ الْمَالِ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ، أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ . (العسكري
في الأمثال عن سويد بن هُبَيْرَةَ) .

٩٣٥٦ - عَلَيْكَ بِالتَّيْبِ فَإِنَّهُ رَأْسُ مَالِهِ يُسِيرُ ، وَرَبْحُهُ كَثِيرٌ ، وَعَلَيْكَ
بِالْبَزِّ فَإِنَّ فِيهِ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الْبَرَكَاتِ . (الديلمي عن ابن عباس) .

٩٣٥٧ - يا حَكِيمُ أَهْلُ الْكَسْبِ مَا مَشَتْ فِيهِ هَاتَانِ يَعْنِي الرَّجُلَيْنِ
وَمَا عَمِلَ فِيهِ هَاتَانِ يَعْنِي الْيَدَيْنِ ، وَمَا عَرِقَتْ فِيهِ هَذِهِ ، يَعْنِي الْجَبِينَ .
(الديلمي عن حكيم بن حزام) .

٩٣٥٨ - يَا مَعْشَرَ قَرِيشٍ لَا يَغْلِبَنَّكُمُ الْمَوَالِي عَلَى التَّجَارَةِ ، فَإِنَّ
الرِّزْقَ عَشْرُونَ بَابًا ، تِسْعَةٌ عَشْرَ مِنْهَا لِلتَّاجِرِ ، وَبَابٌ وَاحِدٌ مِنْهَا لِلصَّائِغِ ،
وَمَا أَمْلَقَ تَاجِرٌ صَدُوقٌ ، إِلَّا فَاجِرٌ حَلَّافٌ مَهِينٌ . (الديلمي وابن النجار
عن ابن عباس) .

٩٣٥٩ - يَا مَعْشَرَ قَرِيشٍ إِنَّكُمْ تَحْبُونَ الْمَاشِيَةَ فَأَقِلُّوا مِنْهَا ، فَانْكُمْ
بِأَقْلٍ الْأَرْضَ مَطَرًا ، وَاحْرَثُوا ، فَإِنَّ الْحَرْثَ مَبَارَكٌ ، وَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنْ
الْجَاهِجِ . (د في مراسيله ق عن علي بن الحسين) .

٩٣٦٠ - لَوْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ تِجَارَةٌ لَأُمِرْتُ بِتِجَارَةِ الْبَزِّ ، إِنْ أَبَا بَكْرُ
الصَّدِيقُ كَانَ بَرَازًا . (الديلمي عن أنس) .

٩٣٦١ - لَوْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ تِجَارَةٌ لَبَاعُوا الْبَزَّ ، وَلَوْ كَانَ فِي النَّارِ تِجَارَةٌ
لَبَاعُوا الطَّعَامَ ، وَمَنْ بَاعَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً نَزَعَتْ الرَّحْمَةُ مِنْ قَلْبِهِ . (الديلمي
عن أنس) .

٩٣٦٢ - يَا بُنَيَّ إِذَا مَلَكَتْ ثَمَنَ عَبْدٍ فَاشْتَرِ بِهِ عَبْدًا فَإِنَّ الْجُدُودَ

في نواصي الرجال . (أبو نعيم عن سهل بن صخر^(١)) وفيه يوسف بن خالد السَّمَنِي^(٢) .

٩٣٦٣ - يَاسْهَلُ إِنْ رَزَقَكَ اللَّهُ مَالًا فاشترِ به عبداً ، فإن الله جعل الخيرَ في مُغررِ الرجال . (ابن شاهين وابن منده عن سهل بن صخر الليثي والبنغوي طب عنه) موقوفاً .

٩٣٦٤ - رَبِّ صَغِيرًا مَهْرًا أَوْ جَارِيَةً أَوْ غَلَامًا . (طب عن عمر) أن رجلاً شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سُوءَ الحِرْفَةِ قال : فذكره .

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٣٨/٢) عنه لا يعرف قد ذكره بعض الحفاظ في الضعفاء . ص .

(٢) الفقيه كذبه يحيى بن معين وضعفه ابن سعد وقال النسائي : ليس بثقة وتوفي (١٨٩) ميزان الاعتدال (٤٦٣/٤) . ص .



الفصل الرابع

في المطلب المظورة - التصوير

٩٣٦٥ - أشدّ الناس عذاباً يومَ القيامةِ المصوِّرونَ ، يقالُ لهم :
أحيوا ما خلقتُم . (حم عن ابن عمر) .

٩٣٦٦ - أشدّ الناسِ عذاباً يومَ القيامةِ رجلٌ قتلَ نبياً أو قتله نبيٌّ
أو رجلٌ يُضِلُّ الناسَ بغيرِ علمٍ ، أو مصوِّرٌ يصوِّرُ التماثيلَ . (حم
عن ابن مسعود) .

٩٣٦٧ - إن الله يعذب المصوِّرين بما صوروا (الشيرازي في الألقاب
خط عن ابن عباس) .

٩٣٦٨ - إن أصحابَ هذه الصورِ يُعَذَّبونَ يومَ القيامةِ ، فيقالُ
لهم : أحيوا ما خلقتُم . (مالك حم ق د ه عن عائشة) (ق ن
عن ابن عمر) .

٩٣٦٩ - إن من أشدّ الناسِ عذاباً يومَ القيامةِ الذين يُشَبِّهونَ بخلقِ
الله . (م ت عن عائشة) .

٩٣٧٠ - من أشدّ الناسِ عذاباً يومَ القيامةِ الذين يُصوِّرونَ هذه
الصورَ . (خ عن عائشة) .

٩٣٧١ - يُخْرَجُ عَنْقُ مَنْ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَانِ يَبْصِرَانِ ،
وَأُذُنَانِ يَسْمَعَانِ ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ : بِكُلِّ جَبَّارٍ
عِنْدِي ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ . (حم م عن
أبي هريرة) . [ت كتاب صفة جهنم رقم ٢٥٧٧] .

٩٣٧٢ - أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ .
(حم ق ن عن عائشة) .

٩٣٧٣ - إِنْ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقَالُ
لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ . (ق ن عن ابن عمر) .

٩٣٧٤ - إِنْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ . (حم م
عن ابن مسعود) .

٩٣٧٥ - نَهَى عَنْ الصُّورَةِ فِي الْبَيْتِ . (ت عن جابر)^(١) .

٩٣٧٦ - قَاتَلَ اللَّهُ قَوْمًا يُصَوِّرُونَ مَا لَا يَخْلُقُونَ . (الطيالسي
والضياء عن أسامة) .

٩٣٧٧ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ بِخَلْقِ خَلْقًا
كَخَلْقِي ؟ فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً . (حم
ق عن أبي هريرة) .

(١) رواه الترمذي كتاب اللباس برقم (١٧٤٩) ، ص .

- ٩٣٧٨ - كلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ ، يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صُورَهَا
نَفْسٌ ، فَيُعَذِّبُ بِهَا فِي جَهَنَّمَ . (حم م عن ابن عباس) .
- ٩٣٧٩ - مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلِّفَ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ . (حم ق ن عن ابن عباس) .

الوكال

- ٩٣٨٠ - بئسَ الكسبُ مَهْرُ الْبَغْيِ ، وَثَمْنُ الْكَلْبِ ، وَكَسْبُ
الْحِجَّامِ . (طب عن رافع بن خديج) .
- ٩٣٨١ - مَنْ السُّحْتِ كَسْبُ الْحِجَّامِ ، وَثَمْنُ الْكَلْبِ ، وَمَهْرُ
الْبَغْيِ . (الخطيب عن أبي هريرة) (طب وابن النجار عن السائب بن يزيد) .
- ٩٣٨٢ - ثَلَاثُ كُلِّهِنَّ سُحْتٌ ، كَسْبُ الْحِجَّامِ ، وَمَهْرُ الْبَغْيِ ،
وَثَمْنُ الْكَلْبِ . إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا . (ق وضعفه عن أبي هريرة) .
- ٩٣٨٣ - شَرُّ الْكَسْبِ ثَلَاثَةٌ : مَهْرُ الْبَغْيِ ، وَكَسْبُ الْحِجَّامِ ،
وَثَمْنُ الْكَلْبِ . (حم م ن وابن جرير طب عن رافع بن خديج) .
- ٩٣٨٤ - لَعَلَّ الْبُخْلَ يَبْلُغُ بِكُمْ أَنْ تَبْتَاعُوا الْهَرَرَ وَالْكَلَابَ ،
وَلَعَلَّ خَشْيَةَ الْفَقْرِ تَحْمِلُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا كَسْبَ الْحِجَّامِ . (الديلمي عن
أبي سعيد) .

٩٣٨٥ - اعلفه ناضحك . (حم ع ص عن جابر) أن رسول الله ﷺ سئل عن كسب الحجام فذكره .

٧٣٨٦ - إعلفه الناضح يعني أجر الحجام . (طب عن ثوبان) .

٩٣٨٧ - إعلفها ناضحك وأطعمها رقيقك يعني اجارة الحجام . (ت حسن ه د وابن قانع عن ابن محينة عن أبيه) .

٩٣٨٨ - إعلف به الناضح ، واجعله في كرشه . (ق عن محينة ابن مسعود) .

٩٣٨٩ - طعمة أهل الجاهلية وقد أغنى الله عنها . (طب عن عبادة ابن الصامت أن رسول الله ﷺ سئل عن أثمان الكلب ، قال : فذكره (طب عن ميمونة بنت سعد مثله) .

٩٣٩٠ - من كانت تجارته الطعام مات وفي صدره غل للمسلمين أبو نعيم عن ابن عمر) .

٩٣٩١ - إن من شر الناس الذين يبيعون الناس . (الخطيب عن أبي ذر) .

٩٣٩٢ - شرار الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم . (الديلمي عن أبي ذر) .

٩٣٩٣ - لَا تَبْتَاعُوا الْمُغْنِيَّاتِ ، وَلَا تَشْتَرَوْهُنَّ ، وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ ،
وَلَا خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ ، وَتَمْنَهُنَّ حَرَامٌ . (ق وضعفه عن أبي هريرة) .

٩٣٩٤ - لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْمُغْنِيَّاتِ ، وَلَا شُرَاؤُهُنَّ ، وَلَا تِجَارَةٌ فِيهِنَّ ،
وَتَمْنَهُنَّ حَرَامٌ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ : ﴿ وَمَنْ النَّاسَ مَنْ يَشْتَرِي
لَهُنَّ الْحَدِيثَ ﴾ وَالَّذِي بَعَثِي بِالْحَقِّ مَا رَفَعَ رَجُلٌ عَقِيرَتَهُ بِالْفَنَاءِ إِلَّا بَعَثَ
اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ ذَلِكَ شَيْطَانَيْنِ يَرْتَقِيَانِ عَلَى عَاتِقَيْهِ ، ثُمَّ لَا يَزَالَانِ يَضْرِبَانِ
بِأَرْجُلَيْهِمَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَسْكُتُ . (ابن أبي الدنيا
في ذم الملاهي وابن مردويه عن أبي أمامة) وروى صدره إلى قوله حرام .

٩٣٩٥ - لَا تَأْكُلْ مِنْ كَسْبِ الْأَمَةِ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَبْغِيَ بِفَرْجِهَا
(طب عن رافع بن خديج) .

٩٣٩٦ - لَا يَحِلُّ تَمْنُنُ شَيْءٍ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ وَشَرْبُهُ . (قط عن
تميم الداري) .

٩٣٩٧ - أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُ . (الديلمي عن أبي سعيد) .

٩٣٩٨ - إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ خَوْنَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ؟
فَيُؤْتَى بِالنَّخَاسِينِ وَالصَّيَارِفَةِ وَالْحَاكَةِ . (الديلمي عن ابن عمر) .

الصور من الكمال

٩٣٩٩ - إن المصورين يُعذَّبون يوم القيامة، ويقال لهم : أحيُوا ما خلقتم . (حم عن ابن عمر) .

٩٤٠٠ - إن أصحابَ هذه الصور يُعذَّبون بها، ويقال لهم : أحيُوا ما خلقتم ، وإن البيتَ الذي فيه الصورةُ لا تدخله الملائكةُ . (حم عن عائشة) .

٩٤٠١ - إن من أشدِّ الناس عذاباً يوم القيامة المصورين . (ن عن ابن مسعود) .

٩٤٠٢ - إن من أشدِّ الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصورَ . (خ عن عائشة) .

٩٤٠٣ - من صورَّ صورةَ عذِّب يوم القيامة حتى ينفخَ فيها الروح وليس بنافخٍ فيها ، ومن استمعَ إلى حديث قومٍ ولا يعجبهم أن يستمعَ حديثهم أذِيبَ في أذنيه الآنكُ ، ومن تحلَّم كاذباً دفعَ إليه شعيرةٌ وعذِّب حتى يعقدَ بين طرفيها ، وليس بعاقِدٍ . (حم عن أبي هريرة) .

٩٤٠٤ - من صورَّ صورةً فإن الله معذبه حتى ينفخَ فيها الروح ، وليس بنافخٍ . (خ عن ابن عباس) .

٩٤٠٥ - قال الله تعالى : ومن أظلم ممن ذهبَ يخلق خلقاً كخَلْقِي ،
فليخلقوا حَبَّةً ، وليخلقوا ذَرَّةً ، وليخلقوا شَمِيرَةً . (حم خ م عن
أبي هريرة) .

٩٤٠٦ - قال ربُّكم : من أظلم ممن خلق كخَلْقِي ؟ فليخلقوا بَعوضَةً
وليخلقوا ذَرَّةً . (ابن النجار عن أبي هريرة) .

٩٤٠٧ - لا يُصوِّرُ الرجلُ صورةً إلا قِيلَ له يوم القيامة : أُحْيِ
ما خلقت . (طب وابن النجار عن ابن عمر) .

٩٤٠٨ - يا عائشة إن أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة الذين يُضَاهَوْنَ
بخلق الله . (م ن عن عائشة) .

٩٤٠٩ - إِيَّاهُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ،
هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوِّرٌ فَالَهُ يَسْتَقْسِمُ ؟ (خ ك عن ابن عباس) .



مفرقات المكاسب المحظورة

- ٩٤١٠ - بش الكسبُ اجرةُ الزمّارة، وثن الكلب. (أبو بكر ابن مقسم في جزئه خ ك حم عن أبي هريرة) .
- ٩٤١١ - حرّمتُ التجارةُ في الحمر. (حم د عن عائشة) .
- ٩٤١٢ - ستُ خصالٍ من السُّحتِ : رُشوةُ الإمام، وهي أخبثُ ذلك كلّهِ، وثن الكلب، وعَسْبُ^(١) الفحل، ومهرُ البغي، وكَسْبُ الحجام، وحلوان الكاهن. (ابن مردويه عن أبي هريرة) .
- ٩٤١٣ - شرارُ أمّتي الصائغون والصبّاغون. (فر عن أنس) .
- ٩٤١٤ - شرُّ الكسبِ : مهرُ البغي، وثن الكلب، وكسبُ الحجام. (حم م ن عن رافع بن خديج) .
- ٩٤١٥ - كسبُ الإمامِ حرامٌ. (الضياء عن أنس) .
- ٩٤١٦ - ما أصابَ الحجامُ فاعلفوه الناضحَ. (حم عن رافع ابن خديج) .
- ٩٤١٧ - وهبتُ خالتي فاخته بنتَ عمرو غلاماً، فأمرتها أن لا تجعله
-
- (١) عسب : بوزن ضرب يسكون السين : وهو أخذ الأجرة على زوان الحيوان . ح .

جازراً ولا صائفاً ولا حجّاماً . (طب عن جابر) .

٩٤١٨ - إني وهبتُ لخالتي غلاماً ، وأنا أرجو أن يبارك لها فيه ،
فقلتُ لها لا تُسلميه حجّاماً ولا صائفاً ولا قصاباً . (حم د عن ابن عمر) .

٩٤١٩ - نهى عن الصّرف^(١) قبل موته بشهرين . (البزار طب
عن أبي بكر) .

٩٤٢٠ - نهى عن كسب الإمام . (خ د عن أبي هريرة) .

٩٤٢١ - نهى عن كسب الأمة ، حتى يعلم من أين هو ؟ (د ك
عن رافع بن خديج) .

٩٤٢٢ - نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام . (ه عن ابن
مسعود)^(٢) .

٩٤٢٣ - لا يركب البحر إلا حاجٌ أو معتمرٌ أو غازٍ في سبيل الله
فان تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً . (د عن ابن عمر) .

(١) الصرف : هو صرف الدراهم بالدنانير أو بالعكس اه مختار ولعله مع
أخذ زيادة . ح .

(٢) رواه ابن ماجه في كتاب التجارات باب كسب الحجام و برقم (٢١٦٥)
وقال في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات على شرط البخاري . ص .